

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وما يمنعني من ذلك وإني لو أمكنت من ابن سميّه ما قتلتّه بعثمان Bه ولكن كنت قاتله بنا تل مولى عثمان فقال شبت .

وإله الأرض وإله السماء ما عدلت معتدلا لا والذي لا إله إلا هو لا تصل إلى عمار حتى تندر الهام عن كواهل الأقوام وتضيق الأرض الفضاء عليك برحبها فقال له معاوية إنه لو قد كان ذلك كانت الأرض عليك أضيق وتفرق القوم عن معاوية فلما انصرفوا بعث معاوية إلى زياد بن خصفة التميمي فخلا به .

فحمد إني وأثنى عليه وقال .

أما بعد يا أخا ربّيعه فإن عليا قطع أرحامنا وآوى قتلة صاحبنا وإني أسألك النصر بأسرتك وعشيرتك ثم لك عهد إني جل وعز وميثاقه أن أوليك إذا ظهرت أي المصريين أحببت قال زياد فلما قضى معاوية كلامه حمدت إني D وأثنيت عليه ثم قلت أما بعد فإني على بينة من ربي وبما أنعم علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ثم قمت